

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة
الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية
السعودية ورضاهن عنها

إعداد

د. فوزية بنهم محمد بن ناصر الدوسري
أستاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا المشارك
كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المجلة التربوية - العدد الثالث والخمسون - يوليو ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة تقصي مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة و الثانوية بالمملكة العربية السعودية ورضاهن عنها، وتكوّن مجتمع الدراسة من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين المتوسطة و الثانوية، وذلك في العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، أمّا عينة الدراسة فتمثّلت في معلمات الدراسات الاجتماعية بالمدارس الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التعليم، وقد تمّ اختيارهنّ بشكل عشوائي طبقي، وبلغ عددهنّ (١٠٠) معلمة، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي)، ثمّ أجريت العمليات الإحصائية المناسبة ك: (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (مان ويتني) لتأكيد التّجانس بين المجموعتين، واختبار (T) لإيجاد الفروق بين معلمات المرحلتين، ولقد أشارت النتائج إلى أنّ هناك تماثلاً في درجة توظيف الأنشطة الإلكترونية بين معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لصالح المرحلة الثانوية في درجة رضا المعلمات نحو توظيف الأنشطة الإلكترونية بالتدريس. كما انتهت الدراسة بعدّة توصياتٍ منها: ضرورة توظيف الأنشطة الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية بمختلف مباحثها على العمليّة التعليميّة، بالإضافة إلى ضرورة تدريب المعلمّات على توظيف الأنشطة الإلكترونية من خلال عقد دوراتٍ تدريبيّةٍ في مجال التّدريس للتّطوير وتقييم أداء المعلمّات من خلال ربط إستراتيجيّات التّدريس بالأنشطة التّعليميّة الإلكترونيّة عند تنفيذ الدّروس.

الكلمات المفتاحيّة:

درجة توظيف، الأنشطة الإلكترونية، الرّضا، المرحلة الثّانويّة.

Abstract of the Study:

This study aimed at searching degree of use of electronic activities by female teachers of social studies in preparatory and secondary stages in KSA, and how far they are satisfied about them. Community of the study is female teacher of social studies in preparatory and secondary stages, academic year 1437-1438H.

The sample of the study is female teachers of social studies who work in governmental and private schools under supervision of Ministry of Education. These teachers were chosen randomly through using the stratified sampling method and they are 100 teacher. The researcher used the descriptive approach. Then, she made statistical operations such as: arithmetic mean, standard deviation and Mann Whitney test to assure the homogeneity between the two groups and the T test to find the difference between items.

Results referred to similarity in degree of use of electronic activities among teachers in the preparatory and secondary stages. The study proved that there are differences of statistical differences for the benefit of the secondary stage, regarding degree of satisfaction of the teacher about using electronic activities in social studies. The study ended in some recommendations such as: Necessity of use of electronic activities in teaching different subjects of social studies. This is in addition to training teachers to use electronic activities through courses, and evaluating performance of female teachers through linking teaching strategies with electronic activities in carrying out lessons.

Key Words:

Degree of use – electronic activities – satisfaction – preparatory stage – secondary stage

المقدمة:

يشهد العصر الذي نعيشه اليوم العديد من التغيرات المتسارعة، والتي تحتاج إلى أدوات جديدة للتعامل مع معطيات المستقبل وتحدياته، فتطورت قنوات الاتصال، وأدى ذلك التطور إلى ظهور نظم تعليمية أكثر فاعلية من النظام التعليمي التقليدي، ومن أهمها نظام التعليم الإلكتروني.

ويعد التعليم الإلكتروني إحدى إستراتيجيات التعلم التي يجب على صنّاع المناهج أن يأخذوها بعين الاعتبار أثناء عملية تصميم المادة العلمية، التي يُعتبر جوهرها الأنشطة والمواقف التعليمية التي تستهدف المتعلمين.

وتعد الأنشطة الإلكترونية أحد أنواع الأنشطة التعليمية التي تتم في بيئة التعلم القائمة على اعتبار "الويب" داعماً أساسياً لعمليتي التعلم والتعليم، لأنها تدعم التعلم التعاوني، والتعلم الفردي عبر أنشطة مختلفة كالمناقشة الإلكترونية، ولوحات النقاش الإلكترونية، وبرامج التفاعل عبر الإنترنت، ومن خلالها يتفاعل المتعلم بصورة متزامنة وغير متزامنة مع المعلم ومع أقرانه (Maresca & Pesce, 2006,331-341)

كما أنّ استخدام الأنشطة الإلكترونية كأسلوب وأداة يُمكنها من تحقيق جانب مهم من أهداف التربية وهو التعلم الذاتي، ومن ثمّ فهي تُساعده وتوفّر له الوسط المناسب والبيئة التعليمية ليكون المتعلم فعّالاً أثناء عملية التعلم، ولذلك تُعتبر من ضمن اتجاهات وإستراتيجيات التعلم الفعّال الذي يُفعل من دور المتعلم في عملية التعلم للحصول على المعرفة وبنائها بنفسه، (الفراجي وأبوسل، ٢٠٠٦)

ويمكن تضمين الأنشطة في مواد التعلم الإلكتروني الطلاب من التفكير بأنفسهم حينما يواجهون سؤالاً أو مشكلة فإنهم يتمكنون من الخروج بتفسيرات أو حلول أو استنتاجات أو استدالات تُساعدهم على تعلم ما هو مطلوب. وفي الوقت نفسه تساعد الأنشطة الإلكترونية الطلاب على مواجهة أفكار وآراء معارضة تتحدى معتقداتهم واتجاهاتهم، عندما يكون غرض الأنشطة المناقشة بين الطلاب، و من خلالها يراقب الطلاب تقدّمهم وقيسون فهمهم، و ينعكس ذلك على مضامين تعليمهم. كما تعمل على مساعدة المتعلمين على التفكير والتأمل في كلّ ما يرتبط بالعملية التعليمية. وتُمنّي لديهم مهارات التعلم الذاتي عن طريق البحث والتحقيق والتأليف والتقييم والتحليل. (الطحيح، ٢٠١١)

وتُحقَّقُ الأنشطة الإلكترونية التعلُّمَ بالممارسة عن طريق التعلُّم الذاتي، كما تُحقَّقُ أهدافَ الدرس من خلال أداء الأنشطة بالاعتماد على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ والاستظهار (عزب، ٢٠١٥، ٦)،

وتتمثَّل أهميَّتها في تعدُّد أنواعها، فمنها:

- الأنشطة الإلكترونية المُوجَّهة: والتي يُحدِّدها المعلمُ فتختصرُ الوقتَ والجُهدَ للوصول للمعلومات المتعلقة بموضوع التعلُّم.

- الأنشطة شبه المُوجَّهة: ويُقدِّم المعلمُ من خلالها الإرشادات التي لا تُقَيِّد المتعلِّم ولا تحرِّمه من فرص النَّشاط العملي والعقلي، محمود وعبد العزيز (٢٠١١، ٨٥٢).

كما صنَّف "كابيرو ورومان" (Cabero & Rom'an, 2005,36) أنواع الأنشطة الإلكترونية التي يمكن استخدامها على النحو الآتي:

١- القراءة: والقراءات هي النصوص والوثائق المكتوبة، سواء الأعمال التامة أو المجزأة التي يتم جمعها وتحريرها كمصدر للمعرفة لتعميق المحتوى التعليمي.

٢- الاختبارات الموضوعية: والتي هي عبارة عن أدوات قياس مُعدَّة تسمح بتقويم المعارف والمهارات والاتجاهات و الأداءات والاستعدادات لدى الطلاب، وغالبًا ما يتم استخدامها لأغراض التَّقويم التَّشخيصي والتَّربوي والتَّجميعي، ويمكن أن تتنوع في صورها.

٣- التعلُّم المستند إلى المشكلات: وهو أسلوبٌ فيه يتعيَّن على الطُّلاب حل موقف إشكالي واقعي، يمكن أن يكون له أكثر من حل واحد صحيح، باستخدام المحتوى التعليمي الذي درسه.

٤- التعلُّم المستند إلى الحالات: وتستند دراسة الحالة إلى عرض موقفٍ مُشكِّلٍ سواء كان حقيقيًا أو خياليًا يتعيَّن على الطُّلاب حله.

٥- الحلقات البحثية الافتراضية: وهو أسلوبٌ جماعيٌّ يُعزِّزُ الدِّراسة المكثِّفة لموضوع ما. ويتسمُ بالمناقشة والمشاركة والتوثيق والاستنتاج الذي يتفاعل فيه كافة المشاركين في الحلقة البحثية، ويُحقَّقُ هدف توظيف المعلومات التي تمَّت دراستها.

و قسَّمها نوبي والنازي (٢٠١٥) حسب المحتوى إلى: أنشطة إلكترونية تشاركية، وأنشطة تنمية مهارات القراءة والكتابة الإلكترونية، وأنشطة تنمية المهارات الاجتماعية، وأنشطة تنمية مهارات التفكير العليا. و من جهةٍ أخرى قسَّمها النَّشوان (٢٠١٧، ١٢) إلى: أنشطة

التَّهْيئة الإلكترونيَّة، والأنشطة التعلیمیة الإلكترونيَّة لبناء الألفة الاجتماعيَّة، والأنشطة التعلیمیة الإلكترونيَّة لتبادل المعلومات، والأنشطة التعلیمیة الإلكترونيَّة لبناء المعرفة والمهارة.

وترى الباحثة أن تنوع الأنشطة الإلكترونيَّة أتاح لمعلِّمة الدِّراسات الاجتماعيَّة فرصة ممارستها مع طالباتها بشكلٍ يسير، مثل: تكليف الطالبات بحل الأسئلة والتمارين المتعلقة بالأهداف التعلیمیة المراد تحقيقها، وعمل الملخِّصات والمشاريع الإلكترونيَّة، وتفاعلهن في المناقشة الإلكترونيَّة مع بعضهنَّ و مع المعلِّمة، وتوظيف المكتبة الإلكترونيَّة في حلِّ المشكلات والقضايا الجغرافيَّة المحليَّة والعالميَّة، والمشاركة في إجراء حوار حول موضوعات خاصة بالتربية الاجتماعيَّة والوطنية عبر المنتديات الإلكترونيَّة أو المدوَّبات أو غيرها.

ومع توافر تلك الأهمیَّة للأنشطة الإلكترونيَّة وأنواعها المتعدِّدة كان لزامًا على الدِّراسة طرح مميَّزاتٍ وخصائص تميِّز هذه الأنشطة عن غيرها من الأنشطة التعلیمیة، وهي على النحو الآتي: (نوبي، التازي، ٢٠١٥، ١-٢٦):

١. ذات وسائط متعدِّدة: (نص، صور، فيديو)، ممَّا يجعلها تُخاطبُ أكثر من حاسةٍ لدى المتعلِّم.
٢. زيادة دافعيَّة التعلُّم، والحفاظ على إيجابیة المتعلِّم.
٣. يُمكنُ ممارسةُ النَّشاط عدَّة مرَّاتٍ من قبل المتعلِّم.
٤. وفرة وتنوع المعلومات بها، فتكسبُ المتعلِّم كمًّا كبيرًا من المعارف والمهارات.
٥. تراعي الفروق الفرديَّة لدى المتعلِّمين، فيمكنُ ممارستها بأيِّ وقتٍ وبأيِّ مكانٍ مناسبٍ للمتعلِّم.
٦. تتَّصفُ بالمرونة، حيث يمكن الموازنة بينها وبين الأنشطة التقليديَّة داخل الصف الدراسي.

ويأتي التعلُّم من خلال البيئات الإلكترونيَّة ليُحقِّق الجودة في التعليم، ويُحسِّن كفاءة وفاعليَّة المتعلِّم فيما يتعلَّمه. و يحدثُ ذلك من خلال تركيز المتعلِّم على مهام التعلُّم، التي تتطلَّبُ منه أداء أنواعٍ مختلفَةٍ من الأنشطة، وتُؤدِّي إلى التعلُّم الفعَّال باستخدام الأساليب المختلفة المتوافرة على الإنترنت. من أجل تمكين أو دعم أنشطة التعلُّم التي تستمر خارج قاعة الدِّراسة كالمناقشات عن طريق غرف المحادثة أو أداة المناقشة، وعمل المشاريع

والتقارير ودراسة الحالة والقيام بإجراء دراساتٍ أو تسليم الواجبات أو حل الاختبارات (Graham,2006)

وقد اهتمت الدراسات الحديثة بالأنشطة الإلكترونية، وعملت على قياس فاعليتها لعددٍ من المتغيرات، كدراسة يلدريم (Yildirim,2000) والتي هدفت إلى معرفة مدى توظيف المعلمين للحاسوب في الأعمال التدريسية، وقد كشفت النتائج عن وجود قصورٍ في توظيف المعلمين للحاسوب في أعمالهم التدريسية، و يُعزى ذلك لضعف التدريب المهني العملي على توظيف التقنية بالتدريس. كما أكدت دراسة بالما وبييتريا" (Palma & Piteira, 2008) والتي هدفت إلى توضيح كيفية إتمام تنفيذ الأنشطة الإلكترونية في سياق التعلم الإلكتروني، والدمج في مقررات الإدارة التكنولوجية والصناعية في البرتغال، وأكدت الدراسة أهمية وقيمة الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية ومهارات التفكير التأملي. وتناولت دراسة سويدان (٢٠١١) أثر تصميم قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال، وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي، وقد أسفرت النتائج عن وجود قصورٍ في البرامج المهنية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال المرتبطة بالأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية، كأحد مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

واستهدفت دراسة الحمد ونوبي والشامي (٢٠١٢) معرفة أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية استناداً إلى الأسس النظرية لنظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي، والدافعية والرضا لدى الطلاب عن مقرر تعليم الموهوبين في جامعة الخليج العربي. وأبرزت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب في التحصيل الدراسي والدافعية، والرضا عن مقرر تعليم الموهوبين وذلك مقارنةً بطلاب المجموعة الضابطة.

وذكرت دراسة عطيف (٢٠١٢) التي هدفت إلى معرفة أثر تدريس الرياضيات باستخدام أنشطة الكترونية تفاعلية في تنمية التصور البصري والمكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أكدت الدراسة على فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تدريس الرياضيات. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة الشراوي (٢٠١٣) التي استهدفت التعرف على توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة

توظيف الأنشطة الإلكترونية في عمليتي التعليم والتعلم لجميع الطلاب (العاديين - وذوي الاحتياجات الخاصة).

وكان الغرض من دراسة الكندري(٢٠١٣) التي استهدفت تقصي أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة الكويت في مقرر التربية البيئية، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى الطلاب، كما أجرى زامل (٢٠١٣) دراسة استهدفت معرفة دور المقررات الإلكترونية (الأنشطة الإلكترونية) في تنمية الإبداع الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية الأنشطة الإلكترونية ودورها الرائد في تنمية الإبداع الأكاديمي لدى الطلاب. وأكدت دراسة العمري(٢٠١٦) التي استهدفت قياس أثر الأنشطة الإلكترونية المصممة باستخدام برنامج "الجيليك" على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الابتدائي في اللغة الإنجليزية، على أهمية الأنشطة الإلكترونية و فاعليتها بالتحصيل الدراسي.

كما أشارت دراسة النشوان(٢٠١٧) التي استهدفت التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات تصميم وتنفيذ الأنشطة الإلكترونية، إلى ضرورة تصميم وتطوير مقرر اللغة العربية بتضمين أنشطة إلكترونية متنوعة تناسب مع أنماط التعلم.

وبعد استقراء البحوث والدراسات السابقة تبين للباحثة أن توظيف الأنشطة الإلكترونية يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية، كما تؤكد نتائج الدراسات السابقة على ضرورة توظيفها من قبل المعلم ليستطيع مواجهة الحاجات التربوية والتعليمية المتجددة لطلابه. كما تبين للباحثة التنوع في:

- الهدف: حيث هدفت بعض الدراسات إلى قياس أثر الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية، كما أكدت على أهميتها وفعاليتها على عددٍ من المتغيرات كالتحصيل، والتفكير الإبداعي، والدافعية، وتنمية المهارات العقلية والأدائية والاجتماعية.
- المراحل التعليمية: حيث لوحظ اختلاف مراحل التعليم التي استهدفتها: (رياض أطفال، مرحلة ابتدائية، المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية، طلاب موهوبين، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، معلمين).

- المقررات: حيث لُوْحِظَ التنوع في المقررات التي تناولتها: (مقرّر الإدارة التقنية، تعليم الموهوبين، الرياضيات، التربية البيئية، المقررات الإلكترونية، اللغة الإنجليزية، ومقرّر اللغة العربية)، إلا أنها لم تتطرق لعلم الدراسات الاجتماعية.

حيث إنّ من أوّل المناهج الدراسية اهتمامًا بالأنشطة هو منهج الدراسات الاجتماعية الذي يُعتبرُ مادةً علميةً تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الأنشطة التعلّميّة بشكل عام، والإلكترونية على وجه الخصوص، وذلك بحكم طبيعة الدراسة فيها، حيث إنّ كثيرًا من موضوعات الدّراسات الاجتماعية تتطلّبُ عمل أبحاثٍ أو زيارة ميدانيّةٍ لاكتشاف البيئة المحليّة الخارجيّة للمدرسة، بالإضافة إلى البرامج والأنشطة البيئية ذات الأهداف المحدّدة لخدمة البيئة، ودراسة مشكلاتها المختلفة والاستفادة منها وفق دراسة علمية مقنّنة.

وتتطلّب تلك الأنشطة من معلّم الدّراسات الاجتماعية الرّضا عن ممارستها بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المنهج، حيث إنّ درجة الرّضا عن استخدام الأنشطة الإلكترونية تساعد في تشخيص الصعوبات التي قد تكون سببًا في عدم رضا المعلمين والعمل على علاجها، وهذا الأمر يرتبط بممارستهم للأنشطة الإلكترونية من عدمها، حيث أكّدت نتائج الدّراسات السّابقة أنّ عوامل الرضا لدى المعلمين نحو مهنتهم وما يرتبط بها من طرق وأساليب تدريس وأنشطة تعليم وتقويم.... تتمثل في عدّة عوامل داخلية: (الاستقلالية، ظروف العمل، العلاقة مع الزملاء، التفاعل الطالبى)، وأخرى خارجية: (الراتب، المكانة الاجتماعية..)، ويظهر ذلك عند استعراض بعض الدّراسات السّابقة التي تناولت رضا المعلمين نحو استخدام التقنية بالتعليم كدراسة الربيع (٢٠٠٧)، والتي هدفت إلى الكشف عن مدى رضا معلمي المرحلة الثانوية بحضرموت عن برنامج التدريب على استخدام الكمبيوتر ومدى استخدامهم له في التدريس، حيث اسفرت الدّراسة عن رضا المعلمين عن البرنامج المقدم، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو التخصص (العلمي، الأدبي) في تقديراتهم، وفي دراسة موزاكيس (Mouzakis, 2008) التي هدفت إلى الكشف عن تصوّرات المعلمين لفاعليّة التعلّم المتمازج عند التدريب التكنولوجي، وقد أظهرت النّتائج رضا المعلمين عن الدّمج التكنولوجي بالتعليم، كما أكّدت الدّراسة على تكوين اتجاهاتٍ إيجابيّةٍ نحو تطبيق التّقنية داخل الصّف، وذكرت دراسة تليان (٢٠١٠) التي استهدفت معرفة أثر استخدام التعلّم المتمازج في تطوير المهارات الشفويّة لدى طلبة الصف

العاشر من متعلمي اللغة الإنجليزية، وتصوّرات ورضا المعلمين والطلبة حول فاعلية التعلم المتمازج، وقد أسفرت النتائج عن رضا المعلمين عن التعلم المتمازج، كما رأوا ضرورة دمج المنهاج الإلكتروني مع المنهاج التقليدي، و دراسة المطوّع (٢٠١٣) التي استهدفت استقصاء اتّجاهات معلّمي المرحلة الثّانوية نحو التّعليم الإلكتروني، وقد أسفرت النّتائج عن عدم وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في اتّجاهات المعلّمين تُعزى لمتغيّر الدّورات المُقدّمة حول التّعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة

في ضوء التّطوّر المعرفي والتكنولوجي بالعصر الراهن، واستجابةً لاهتمام العالمي المتزايد بالتّعليم الإلكتروني (الأنشطة الإلكترونية)؛ وذلك لمواجهة التّغيّرات والتّحوّلات الراهنة التي يشهدها العالم بأسره، وما أكّده الاتّجاهات التّربويّة المعاصرة على ضرورة مواكبة النّظم التعليميّة لمتطلّبات واحتياجات المجتمع، فضلاً عن متطلّبات المستقبل المتوقّع حدوثها، حيث تهتمُّ أساليب التّعلم الحديثة بإعداد المتعلّم من أجل التعايش مع التّغيّرات والتّحوّلات البيئيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة، لذا فقد أصبحت هناك ضرورةٌ ملحّةٌ لإدخال التّعليم الإلكتروني لتجاوز تلك التّحديات والمشكلات، فكان من الضروري التحوّل إلى التّعليم الإيجابي من خلال المشاركة الفعّالة من جانب المتعلّم.

ومن خلال استعراض الباحثة لبعض الدّراسات السّابقة التي اهتمّت باستخدام وتوظيف الأنشطة الإلكترونيّة ومنها: دراسة الشرفاوي (٢٠١٣)، والعمرى (٢٠١٦)، ودراسة النشوان (٢٠١٧) التي أوصت بضرورة تفعيل الأنشطة الإلكترونيّة وتوظيفها بالتّعليم، وضرورة الاهتمام بتدريب المعلّمين على كميّة تصميمها وتوظيفها. وقد لأحظت الباحثة افتقار المجال البحثي لدراسة الرضا نحو استخدام الأنشطة الإلكترونيّة بالتّعليم العام. وفي ضوء ما سبق تكمن مشكلة الدراسة الحالية في: الكشف عن مدى توظيف الأنشطة الإلكترونيّة بالتّعليم.

وتتحدّد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما مدى توظيف معلّمات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة بالمملكة العربيّة السعوديّة ورضاهنّ عنها؟

ويتفرّع منه عدّة أسئلة فرعيّة، وهي على النّحو التّالي:

السؤال الأول: ما درجة توظيف معلّات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

السؤال الثاني: هل تختلف درجة توظيف معلّات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة تبعاً للمرحلة الدّراسية: (المتوسط والثانوي)؟

السؤال الثالث: ما درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونيّة في التعليم؟

السؤال الرابع: هل تختلف درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية عن توظيف الأنشطة الإلكترونيّة تبعاً للمرحلة الدّراسية (المتوسط والثانوي)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يأتي: -

- معرفة مدى توظيف معلّات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- التّحقّق من وجود اختلاف في درجة توظيف معلّات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة بالمملكة العربية السعودية وفق متغيّر المرحلة الدّراسية.
- معرفة مدى رضا معلّات الدراسات الاجتماعيّة عن توظيف الأنشطة الإلكترونيّة بالعملية التعليمية.
- التّحقّق من وجود اختلاف في درجة رضا معلّات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة بالمملكة العربية السعودية وفق متغيّر المرحلة الدّراسية.

أهمية الدراسة

- تُعدُّ أوّل دراسة - حسب علم الباحثة- تستهدف توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونيّة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية.
- تُعدُّ أوّل دراسة - حسب علم الباحثة- تستهدف قياس درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية عن توظيف الأنشطة الإلكترونيّة بالمرحلتين المتوسطة و الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- تقدّم تغذية راجعةً لتطوير برامج إعداد المعلّم نحو الأفضل، وذلك بالكشف عن مدى توظيف معلّات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة في التّدريس.

مُحدِّداتُ الدِّراسة: -

اقتصرت الدِّراسةُ على المُحدِّداتِ التَّالية: -

حدود موضوعية: قياس مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية
ورضاهنَّ عنها عند تدريس: (مقرَّر التَّربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة
المتوسطة- ومقرَّر الاجتماعيات والجغرافيا بالمرحلة الثانوية).

حدود بشرية: عينة عشوائية من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين المتوسطة
والثانوية.

حدود مكانية: عينة عشوائية من المدارس الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التعليم بمدينة
الرياض.

حدود زمانية: طُبِّقت الدِّراسةُ على العينة خلال العام الدراسي الأول ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م.

أدوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدِّراسة قامت الباحثة بإعداد استبيانين:

- استبانة مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين
المتوسطة و الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

- استبانة مدى رضا معلمات الدراسات الاجتماعية عن توظيفهنَّ للأنشطة الإلكترونية
بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، بوصفهما أداتي البحث
العلمي الرئيسية التي تُحقِّقُ هدف الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة

مدى توظيف: درجة ممارسة معلِّمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في
المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية.

الأنشطة الإلكترونية (E-activities):

عُرِّفت الأنشطة الإلكترونية على أنَّها تلك الأنشطة التي يتمُّ تنفيذها في نظامٍ للتعلُّم
الإلكتروني، مثل: المشاركة في إحدى غرف المحادثة التي يقودها المعلم (نشاط تزامني)،
والمشاركة في منتدى تعليمي، وحل اختبار Quiz، ورفع ملفٍّ للقراءة اللاحقة (وهذه تُعدُّ
أمثلةً على أنشطة لا تزامنية،... (Palma & Piteira, 2008, 5)

يعرفها أستين وميسيا (Austin & Mescia, 2009) بأنها " أي عمل يقوم به الطالب ليتعلم، كالممارسة والتطبيق أو الاستجابة إلى المثيرات التي يضعها المُصمّم التعليمي داخل المحتوى، مثل الأسئلة التي يتفاعل معها المتعلم والتي تقيس مستويات التفكير العليا، مثل: التطبيق، والتحليل".

كما عرّفها عطف (٢٠١٢) بأنها: " أنشطة تعليمية تعمل على الحاسوب والإنترنت، يستطيع من خلالها المتعلم التعامل مع المقرر بصورة تفاعلية تمكنه من فهمه واستيعابه، واكتساب المفاهيم، واستنتاج التعميمات، وإتقان المهارات الواردة في المقرر.

ويعرّفها نوبي والتازي (٢٠١٥) بأنها: ما يقوم به المتعلم من تفاعل مع المحتوى التعليمي الإلكتروني بواسطة السبورة الذكية التفاعلية، ليحصل على المعلومات التي تساعد في تعلم المهارات".

تُعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة المُصمّمة باستخدام تطبيقات مستحدثات التكنولوجيا: كالإنترنت، والبريد الإلكتروني، وغرف المحادثة، ووسائل الاتصال الاجتماعي، من قبل معلّمة الدراسات الاجتماعية، وتقوم على مبدأ التكامل والتتابع والتسلسل المنطقي في إعطاء خبرة تراكمية لدى طالبة المرحلة المتوسطة والثانوية، ويكون لكل نشاط منها هدف محدد.

الرضا: يُعرّفه (الخالدة والمجلي، ٢٠١٢، ٦٥) بأنه: " الإحساس المتمثل بشعور المتعلم بالارتياح نتيجة لإشباع حاجاته ورغباته"، وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المشاعر التي تشعر بها مُعلّمات الدراسات الاجتماعية نحو توظيف الأنشطة الإلكترونية، وتُقاس بالدرجة التي تُسجلها المعلمة على مقياس درجة الرضا المعد من قبل الباحثة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) الذي يركّز على وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات عنها وتبويبها والربط بين مدلولاتها، للوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المراد دراستها. وهو المنهج المناسب لمعرفة مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية ورضاهن عنها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين المتوسطة و الثانوية بالمدارس الحكومية والأهليّة التابعة لوزارة التعليم للعام الدراسي (٢٠١٦م /٢٠١٧م).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة - وعددها (٥٠) معلمة - بطريقة عشوائية من كلّ مرحلة. كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١)

توزيع معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين المتوسطة و الثانوية

المرحلة	عدد المعلمات	النسبة المئوية%
المتوسطة	٥٠	%٥٠
الثانوية	٥٠	%٥٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول رقم (١) أعلاه نلاحظ أنّ العينة ممثّلة لكل مرحلة دراسية وبنسبٍ متماثلة.

إجراءات بناء أداة الدراسة وتطبيقها:

للإجابة على أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بالأنشطة الإلكترونية

قامت الباحثة باتّباع الخطوات الآتية:

إعداد قائمة بالأنشطة الإلكترونية المناسبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية، بالاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومنها: (دراسة عفيف ٢٠١٢، والكندري، ٢٠١٣، وعزب ٢٠١٥، ودراسة نشوان ٢٠١٧)، إضافة إلى إجراء استفتاء إلكتروني وُزِعَ على مجموعة من المختصّين في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية لرصد قائمة الأنشطة الإلكترونية التي تُحقّق هدف الدراسة.

تحويل القائمة إلى استبانة للتعرف على درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

ثانياً : استبانة مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية

استبانة مدى توظيف الأنشطة الإلكترونية :

قامت الباحثة ببناء استبانة توظيف الأنشطة الإلكترونية بصورتها الأولى، وذلك بهدف تقدير درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، حيث تكوّنت من (٣٢) فقرة، وتتوزّع على ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول: البيانات الأولية المتضمنة مُتغيّر الدراسة (المرحلة الدراسية).

المحور الثاني: مدى توظيف معلمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في إعداد الدرس.

المحور الثالث: مدى توظيف معلّمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات والقيم.

ولتحقيق هدف الاستبانة تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة آراء عينة الدراسة، مع الأخذ في الاعتبار أن تدرُج المقياس المستخدم في البحث كما يلي: (موافق بشدّة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدّة).

جدول (٢)

توزيع الدرجات على البدائل الثلاثة المتضمنة في الاستبانة

البدائل	موافق بشدّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدّة
الدرجات	٥	٤	٣	٢	١

صدق الاستبانة

تمّ حساب صدق الاستبانة من خلال:

- الصدق الظاهري: حيث تمّ عرضها في صورتها الأولى على مجموعة من المُحكّمين المتخصّصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، و تقنيات التعليم، وبعض المعلمّات المتخصّصات، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وقد أوصى بعضهم بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، حيث اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠% معيارًا لقبول العبارة.

- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة تمَّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعيةٍ مُكوَّنةٍ من (٨) معلمات خارج العينة الأصل، وقد استخدمت الباحثة برنامج (SPSS)، والجدول (٣) يوضح نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٣)

رقم العبارة	معامل ارتباطها	الدالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل ارتباطها	الدالة الإحصائية
المحور الأول: مدى توظيف معلمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في إعداد الدرس .					
٢	٠,٥٠	دال	١٢	٠,٦٨	دال
٤	٠,٥٣	دال	١٥	٠,٦٦	دال
٥	٠,٥٧	دال	١٨	٠,٥٥	دال
٦	٠,٦٠	دال	٢٠	٠,٦٦	دال
٧	٠,٧٥	دال	٢١	٠,٧٥	دال
٨	٠,٤٨	دال	٣٠	٠,٤٥	دال
١١	٠,٤٥	دال	٣١	٠,٦٨	دال
المحور الثاني: مدى توظيف معلمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات والقيم .					
١	٠,٤٦	دال	٢٢	٠,٤٩	دال
٣	٠,٥٠	دال	٢٣	٠,٦٢	دال
٩	٠,٤٨	دال	٢٤	٠,٧٥	دال
١٠	٠,٦٨	دال	٢٥	٠,٥٣	دال
١٣	٠,٦٠	دال	٢٦	٠,٦٨	دال
١٤	٠,٧٤	دال	٢٧	٠,٤٨	دال
١٦	٠,٧٨	دال	٢٨	٠,٦٣	دال
١٧	٠,٥٦	دال	٢٩	٠,٧١	دال
١٩	٠,٦٣	دال	٣٢	٠,٦٦	دال

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه يتضح من جدول (٣) السابق أن كل عبارة من عبارات الاستبانة أظهرت معامل ارتباط لها مع المحور المنتمية إليه، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له جاءت محصورة بين (٠,٤٥ - ٠,٧٥) للمحور الأول، وما بين (٠,٤٦ - ٠,٧٨)، ويذلل ذلك الارتباط على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
المحور الأول: مدى توظيف معلمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في إعداد الدرس.	١٤	٠,٧٤
المحور الثاني: مدى توظيف الدراسات الاجتماعية الجغرافيا للأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات والقيم.	١٨	٠,٧٦

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها تراوحت بين (٠,٧٤ - ٠,٧٦)، وهي قيم تشير إلى الاتساق بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية، مما يعكس درجة عالية من الصدق بين فقرات محاور الاستبانة.

• ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات باستخدام معامل " الفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) حيث جاءت قيمة معاملات الثبات على النحو التالي:

جدول (٥)

معامل ثبات "الفا كرونباخ" لمحاوَر الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات - الفا كرونباخ
المحور الأول: مدى توظيف معلّمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في إعداد الدرس.	١٤	٠,٨٤
المحور الثاني: مدى توظيف معلّمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات والقيم.	١٨	٠,٨٦
الثبات الكلي	٣٢	٠,٨٦

ويتّضح من الجدول رقم (٥) أنّ قيمة معاملات الثبات جميعها تتراوح بين (٠,٨٤ - ٠,٨٦)، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٦)، وتشيرُ هذه القيمة العالية إلى أنّ الاستبانة تتميزُ بمستوى عالٍ من الثبات، ويعتمد عليها في قياس ما أُعدت لقياسه وصلاحيّتها للتطبيق.

ثالثاً: استبانة مدى رضا المعلّمت عن توظيف الأنشطة الإلكترونية

للتعرّف على درجة رضا معلّمت الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة و الثانوية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية بالمملكة العربية السعودية، وقامت الباحثة بإعداد استبانة موجّهة للمعلّمت بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومنها: دراسة الربيع (٢٠٠٧)، و دراسة موزاكيس (Mouzakis,2008)، ودراسة تليلان(٢٠١٠)، ودراسة الخوالدة، والمجلي(٢٠١٢)، ودراسة العوضي(٢٠١٢)، ودراسة المطوّع (٢٠١٣)، وتكوّنت الاستبانة في صورتها الأولى من (٢٠) فقرة.

- الصدق الظّاهري: قامت الباحثة بعرض استبانة الرضا في صورتها الأولى على مجموعة من المحكّمين المتخصّصين في المناهج وطرق التدريس للدراسات الاجتماعية، و تقنيات التعليم، وبعض المعلّمت المتخصصات، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وقد أوصى بعضهم بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، حيث اعتمدت الباحثة على نسبة اتّفاق ٨٠% معياراً لقبول العبارة .

• صدق الأداة وثباتها:

الصدق الظاهري

للتَّحَقُّقِ من صدق الاستبانة من حيث مدى مناسبة فقراتها لمعلّّات المرحلتين المتوسطة والثانوية، ودقّة وسلامة الصّيّغة اللُّغويّة لكلّ فقرة من فقراتها، وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولى على عددٍ من المحكّمين من ذوي الخبرة في مجال طرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس، وفي ضوء الملحوظات الواردة من المحكّمين تمّ تعديل الاستبانة واعتبر هذا الإجراء دليلاً على صدقها.

صدق الاتّساق الداخلي

للتأكد من صدق الاتّساق الدّخلي لعبارات الاستبانة تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين كلّ عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعيّة مكوّنة من (١٠) معلّّات خارج العينة الأصل، وقد استخدمت الباحثة برنامج (SPSS)، والجدول (٦) يوضّح نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إلى

رقم العبارة	معامل ارتباطها بالمحور المنتمية إليه	الدّالة الإحصائيّة	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالمحور المنتمية إليه	الدّالة الإحصائيّة
١	٠،٧٣	دال	١١	٠،٤١	دال
٢	٠،٧٦	دال	١٢	٠،٥٦	دال
٣	٠،٦٦	دال	١٣	٠،٨٠	دال
٤	٠،٧٣	دال	١٣	٠،٤٣	دال
٥	٠،٦٦	دال	١٥	٠،٦٧	دال
٦	٠،٥٨	دال	١٦	٠،٨٥	دال
٧	٠،٦١	دال	١٧	٠،٥٩	دال
٨	٠،٧٧	دال	١٨	٠،٦٤	دال
٩	٠،٦٤	دال	١٩	٠،٥٩	دال
١٠	٠،٤٢	دال	٢٠	٠،٧٤	دال

يتَّضح من جدول (٦) السابق أنَّ كل عبارةٍ من عبارات الاستبانة أظهرت معامل ارتباطٍ لها مع المحور المنتمية إليه، وأنَّ قيم معاملات الارتباط بين درجة كلِّ عبارةٍ مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له جاءت محصورةً بين (٠,٤١ - ٠,٨٥) للمحور الأول، وما بين (٠,٤٢ - ٠,٧٧)، ويدلُّ هذا الارتباط على أنَّ جميع العبارات مُتَّسقة مع بعضها البعض، وهذا يُؤكِّد صلاحية الاستبانة في قياسها للرِّضا، وأنها صالحة للتطبيق في صورتها النهائية.

جدول (٧)

معاملات ارتباط بيرسون لكلِّ محورٍ من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	عدد العبارات	المحور
٠,٧٧	١٠	المحور الأول: مدى رضا معلمة الدراسات الاجتماعية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في إعداد الدرس.
٠,٧٢	١٠	المحور الثاني: مدى رضا معلمة الدراسات الاجتماعية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات والقيم.

ويتضح من الجدول رقم (٧) أنَّ قيم معاملات بيرسون بين كل محورٍ من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها تراوحت بين: (٠,٧٢ - ٠,٧٧)، وهي قيم تشير إلى الاتِّساق بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية، ممَّا يعكسُ درجةً عاليةً من الصِّدق بين فقرات محاور الاستبانة.

• ثبات الاستبانة:

تمَّ حساب الثَّبات باستخدام معامل " ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، حيث جاءت قيمة معاملات الثبات على النحو التالي:

جدول (٨) معامل ثبات " ألفا كرونباخ" لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات - ألفا كرونباخ
المحور الأول: مدى رضا معلمة الدراسات الاجتماعية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في إعداد الدرس.	١٠	٠,٨٦
المحور الثاني: مدى رضا معلمة الدراسات الاجتماعية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات والقيم.	١٠	٠,٨٨
الثبات الكلي	٢٠	٠,٨٧

ويُتضح من الجدول رقم (٨) أنّ قيمة معاملات الثبات جميعها تتراوح بين (٠,٨٦) - (٠,٨٨)، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٨)، وتشير هذه القيمة العالية إلى أنّ الاستبانة تتميز بمستوى عالٍ من الثبات، ويُعتمدُ عليها في قياس ما أُعدت لقياسه، وصلاحيّتها للتطبيق.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الوسيطة: المرحلة التعليمية، ولها مستويان: المتوسطة، والثانوية.
المتغيرات التابعة: درجة توظيف المعلمات للأنشطة الإلكترونية، ورضاهن عن توظيفها

الاساليب الاحصائية:

استخدمت الباحثة العمليات الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لمحاوَر الاستبانة وعباراتها.
- معامل الارتباط لبيرسون: لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة " صدق الاستبانة"
- معامل "ألفا كرنباخ": لتحديد مستوى ثبات الاستبانة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب: لتقدير درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية.
- اختبار (T): لاختبار الفروق بين متوسطات العينة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية

نتائج الدراسة:

السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي يُنصُّ على: ما درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتي يُبينها الجدول (٩)

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، ودرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية
للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة المتوسطة والثانوية

م	العبرة	المرتبة المتوسطة	المرتبة	الدرجة	المرتبة الثانوية	الرتبة	الدرجة
المحور الأول: مدى توظيف معلمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في إعداد الدرس.							
٢	اختار الأنشطة الإلكترونية التي تحقق أهداف الدرس	س	٣,٠٢	متوسطة	١٣	س	٣,١٤
		ع	١,٤٦٤			ع	١,٤٢٩
٤	اختار الأنشطة الإلكترونية التي تناسب الطالبات	س	٣,١٤	متوسطة	١٢	س	٣,٨٨
		ع	١,٣٤٠			ع	١,٠٨١
٥	أنظم المحتوى التعليمي إلكترونياً أثناء الإعداد للدرس.	س	٣,٢٠	متوسطة	١١	س	٢,٩٤
		ع	١,٤٢٩			ع	١,٣٦١
٦	أستخدم الأنشطة الإلكترونية عند التمهيد والتهيئة للدرس	س	٣,٥٤	عالية	٧	س	٣,١٠
		ع	١,٤٧٤			ع	١,٤٨٨
٧	أستخدم الأنشطة الإلكترونية عند شرح الدرس	س	٣,٧٨	عالية	٣	س	٢,٨٦
		ع	١,٢١٧			ع	١,٤١٤
٨	أستخدم الأنشطة الإلكترونية عند عرض الأحداث الجارية.	س	٣,٦٨	عالية	٤	س	٣,٨٢
		ع	١,٢٣٦			ع	١,٢٠٧
١١	أنفذ الأنشطة الإلكترونية في بداية ونهاية الحصة الدراسية.	س	٢,٤٨	ضعيفة	٨	س	٣,١٨
		ع	١,٤٠٣			ع	١,٤١٠
١٢	تسهّل الأنشطة الإلكترونية عملية مراجعة الدرس السابق.	س	٢,٦٦	متوسطة	٥	س	٢,٩٦
		ع	١,٥٩٩			ع	١,٥٧٧
١٥	أوضح النقاط الغامضة بالدرس باستخدام الإنترنت.	س	٣,٦٢	عالية	٦	س	٣,٧٨
		ع	١,١٧٦			ع	١,٠١٦
١٨	أعتمد على الأنشطة الإلكترونية عند تقويم الطالبات: (التقويم القبلي، البنائي، الختامي).	س	٢,٤٦	ضعيفة	٩	س	٢,٣٢
		ع	١,٤٤٦			ع	١,٣٤٧
٢٠	أكلف الطالبات بواجبات منزلية تتطلب استخدام التقنية (الإلكترونية)	س	٣,٩٦	عالية	١	س	٣,٦٦
		ع	١,١٢٤			ع	١,٢٧٢
٢١	استقبال الواجبات المنزلية من خلال البريد الإلكتروني أو البلاك بورد، أو غيرها من المنصات الإلكترونية.	س	٣,٩٠	عالية	٢	س	٣,٦٠
		ع	١,١٩٩			ع	١,٢٩٤

مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية

متوسطة	١٢	٢,٧٤	ضعيفة	١٠	٢,٣٨	س	أكلف الطالبات بعمل ملخصات تحريرية أو شفوية باستخدام التقنية الحديثة.	٣٠
		١,٤٦٨			١,٥١٠	ع		
ضعيفة	١٣	٢,٤٠	ضعيفة	١٤	٢,١٢	س	أعمل على حل الاختبار القصير باستخدام التطبيقات الحديثة.	٣١
		١,٣٤٠			١,٢٢٣	ع		
المحور الثاني: مدى توظيف معلمة الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات والقيم.								
ضعيفة	١٤	٢,٥٦	ضعيفة	١٦	٢,٢٤	س	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في توزيع ومراقبة مجموعات العمل إلكترونياً.	١
		١,٥٠٠			١,٤٢٢	ع		
متوسطة	٨	٣,٠٦	ضعيفة	١٢	٢,٤٠	س	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية: (التعاون، الانتماء، الصدق..) لدى الطالبات.	٣
		١,٥٤٤			١,٥٥٢	ع		
عالية	١	٣,٥٨	عالية	١	٣,٨٢	س	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في التواصل مع الطالبات المتغيبات عن المدرسة.	٩
		١,٤٤٤			١,٣٩٥	ع		
متوسطة	٩	٣,٠٠	ضعيفة	١٧	٢,٢٢	س	أعتمد على الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات.	١٠
		١,٣٨٥			١,٢٩٨١	ع		
عالية	٢	٣,٥٠	ضعيفة	١٥	٢,٢٦	س	أستخدم الأنشطة الإلكترونية في تعزيز مهارة الحوار عبر المشاركة في غرف المحادثة التي تقودها المعلمة.	١٣
		١,٣٤٤			١,٣٢٢	ع		
عالية	٤	٣,٤٤	عالية	٢	٣,٤٤	س	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارة تقبل واحترام الرأي الآخر لدى طالباتي.	١٤
		١,٣٤٣			١,٣٤٣	ع		
عالية	٣	٣,٤٦	متوسطة	٣	٣,٣٨	س	أعتمد على الأنشطة الإلكترونية عند تحليل البيانات والرسوم الجغرافية.	١٦
		١,٤٠٣			١,٤٢٧	ع		
متوسطة	١١	٢,٧٠	متوسطة	١١	٢,٥٦	س	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في المشاركة بمناقشة موضوعات واهتمامات مشتركة بين الطالبات.	١٧
		٢,٢٠٦			٢,٢٤٢	ع		

متوسطة	١٣	٢,٦٦	ضعيفة	١٣	٢,٣٤	س	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارة توليد الأفكار عند طرح مشكلة بينية.	١٩
		١,٢٢٢			١,٢٥٥	ع		
متوسطة	١٢	٢,٦٨	متوسطة	٦	٣,٠٦	س	أستخدم الأنشطة الإلكترونية لتعزيز الاتجاهات الإيجابية.	٢٢
		١,٤٠٦			١,٤٠٦١	ع		
متوسطة	٥	٣,٣٨	متوسطة	٧	٢,٩٦	س	أستخدم الأنشطة الإلكترونية عند إجراء مقارنات بين الخرائط الاقتصادية والسياسية والتاريخية....	٢٣
		١,١٩٣			١,٣٩٩	ع		
متوسطة	٦	٣,٢٨	متوسطة	٨	٢,٨٠	س	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تقييم المعلومات الجغرافية والتاريخية.	٢٤
		١,٢٧٨			١,٣٨٥	ع		
ضعيفة	١٦	٢,٢٦	ضعيفة	١٨	٢,١٨	س	أوظف المكتبة الإلكترونية في حلّ المشكلات والقضايا الجغرافية المحلية والعالمية.	٢٥
		١,٣٠٦			١,٣٠٤	ع		
متوسطة	٧	٣,٢٢	متوسطة	٤	٣,٣٢	س	استخدم الشبكات الاجتماعية لتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات (القروبات)	٢٦
		١,٤٣٣			١,٤٤٩	ع		
متوسطة	١٠	٢,٨٠	متوسطة	٥	٣,٢٦	س	استخدم الأنشطة الإلكترونية لبيان اسباب أو عوامل حدوث ظاهرة طبيعية أو كونية.. معينة.	٢٧
		١,٢٦٢			١,٢٤٢	ع		
ضعيفة	١٥	٢,٣٨	متوسطة	٩	٢,٨٨	س	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تعزيز قيمة الاحسان للخلق (الرفق بالحيوان, وحقوق الانسان)	٢٨
		١,١٧٦			١,٢٧٢	ع		
ضعيفة	١٧	٢,٢٠	ضعيفة	١٤	٢,٢٨	س	استخدم الأنشطة الإلكترونية في تحفيز الطالبات بالمشاركة المجتمعية.	٢٩
		١,٤٢٩			١,٤٧١	ع		
ضعيفة	١٨	٢,١٨	متوسطة	١٠	٢,٧٤	س	تساعدني الأنشطة الإلكترونية في تشجيع الطالبات على الابداع والابتكار عند عرض مبادراتهن ومشاريعهن	٣٢
		١,١٥٥			١,٤٢٦	ع		
متوسط	---	٣,٠٢	متوسط	---	٢,٩٤	س	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية .	
		٠,٢٤٥			٠,٢٧٢	ع		

يشير الجدول (٩) السابق إلى ما يلي:

- المرحلة المتوسطة:

- أنّ هناك تبايناً في موافقة مفردات عينة الدراسة على درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في المرحلة المتوسطة في إعداد الدرس، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,١٢ - ٣,٩٦)، وهي متوسطات متدرّجة ما بين: ()

ضعيفة، متوسطة، عالية)، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٢٠) التي تنصُّ على: " تكليف الطالبات بواجباتٍ منزليَّةٍ تتطلب استخدام التقنيَّة (الإلكترونية)"، بمتوسِّطٍ حسابيِّ قدره (٣,٩٦ من ٥)، وانحرافٍ معياري (١,١٩٩) وبدرجةٍ عالية، وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى ايمان المعلمات بتوافر أدوات التقنيَّة الحديثة لدى الطالبات، و قناعتهن بانتشار الثقافة الإلكترونية بين طالبات المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى توافر أدوات التقنيَّة الحديثة لدى الطالبات في منازلهن، فيما حصلت الفقرة (٣١) التي تنصُّ على: " العمل على حل الاختبار القصير باستخدام التطبيقات الحديثة "على الرتبة الرابعة عشرة، بمتوسِّطٍ حسابيِّ بلغ (٢,١٢ من ٥)، وانحرافٍ معياري (١,٢٢٣) وبدرجةٍ ضعيفة وتُعزو الباحثة تلك النتيجة إلى عدم قناعة المعلمات بمصداقية التقويم المبنية على الأنشطة الإلكترونية، و تجنبهن ذلك التقويم خوفاً من العطل الفني الذي قد يطرأ على شبكة الاتصال أثناء تنفيذ الاختبار، بالإضافة إلى نقص التدريب على استخدام الأنشطة الإلكترونية قبل الخدمة وإثائها، والتي ترتب عليه ضعف معرفتهن بالبرامج الإلكترونية التي تستخدم في الاختبارات القصيرة.

- هناك تبايناً في موافقة مفردات عينة الدِّراسة على درجة توظيف معلمات الدِّراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية في تنمية المهارات والقيم، حيث تراوحت متوسِّطات موافقتهنَّ ما بين (٢,١٨ - ٣,٨٢)، وهي متوسِّطات متدرِّجة ما بين: (ضعيفة، متوسطة، عالية)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٩) التي تنصُّ على: " استخدام الأنشطة الإلكترونية في التَّواصل مع الطَّالبات المتغيِّبات عن المدرسة " بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٢ من ٥) وانحراف معياري (١,٣٩٥) وبدرجة عالية. وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى حرص المعلمات بالمرحلة المتوسطة على متابعة الطالبات المتغيِّبات عن المدرسة لموضوعات المقرر، و ايمانهن بالدور الجوهرى الذي تلعبه العلاقة مع الطالبات بالمرحلة المتوسطة في الترغيب بالتعليم والتعلم، بالإضافة إلى أدراك المعلمة لأهمية تلبية حاجات طالبات المرحلة المتوسطة في الاهتمام و التقدير.
- فيما حصلت الفقرة (٢٥) التي تنصُّ على: " توظيف المكتبة الإلكترونية في حل المشكلات والقضايا الجغرافية المحلية والعالمية " على الرتبة الثامنة عشرة، بمتوسِّطٍ حسابيِّ بلغ (٢,١٨ من ٥)، وانحرافٍ معياري (١,٣٠٤) وبدرجةٍ ضعيفة، تعزو الباحثة

تلك النتيجة إلى افتقار البيئة التعليمية بالمدرسة للمكتبة الإلكترونية، وإغفال معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لأهمية اكساب الطالبات مهارات استخدام المكتبة الإلكترونية.

- تأسيساً على ما تقدّم فإنّ درجة توظيف معلمات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة بالمرحلة المتوسطة حدّد بالمستوى المتوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,١٢ - ٣,٩٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٩٤ من ٥).

- المرحلة الثانوية:

- أنّ هناك تبايناً في موافقة مفردات عينة الدّراسة على درجة توظيف معلمات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة للمرحلة الثانوية في إعداد الدرس، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٣٢ إلى ٣,٨٨)، وهي متوسطات متدرّجة ما بين: (ضعيفة، متوسطة، عالية)، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنصّ على: "أختار الأنشطة الإلكترونيّة التي تناسب الطالبات"، بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٨ من ٥). وانحراف معياري (١,٠٨١) وبدرجة عالية، وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى إدراك المعلمات لأهمية توسيع مدارك الطالبات في توجيههن لاستخدام الأنشطة الإلكترونيّة المختلفة التي تتناسب مع ميولهن واحتياجاتهن وقدراتهن واستعدادهن فتدفعهن للمشاركة الفعالة الإيجابية في الموقف التعليمي، فيما حصلت الفقرة (١٨) التي تنصّ على: "أعتمد على الأنشطة الإلكترونيّة عند تقويم الطالبات (التقويم القبلي، البنائي، الختامي)" على الرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٢ من ٥) وانحراف معياري (١,٣٤٧) وبدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى عدم توافر الوقت الكافي لتنفيذ تلك الأنشطة داخل الحصة، و قصور أداء المعلمات في تطبيق التقويم المبني على الأنشطة الإلكترونيّة، بالإضافة إلى ضعف إدراك المعلمات لأهمية الأنشطة الإلكترونيّة في زيادة التحصيل .
- أنّ هناك تبايناً في موافقة مفردات عينة الدّراسة على درجة توظيف معلمات الدّراسات الاجتماعيّة للأنشطة الإلكترونيّة للمرحلة الثانوية في تنمية المهارات والقيم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,١٨ إلى ٣,٥٨)، وهي متوسطات متدرّجة ما بين:

(ضعيفة، متوسطة، عالية)، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٩)، التي تنصُّ على: " أستخدم الأنشطة الإلكترونية في التواصل مع الطالبات المتغيبات عن المدرسة"، بمتوسطٍ حسابيٍّ قدره (٣,٥٨ من ٥)، وانحرافٍ معياري (١,٣٩٥)، وبدرجةٍ عالية، وتُرَجع الباحثة تلك النتيجة إلى حرص المعلمات بالمرحلة المتوسطة على متابعة الطالبات المتغيبات عن المدرسة لموضوعات المقرر و ايمان المعلمات بالدور الجوهرى الذي تلعبه العلاقة مع الطالبات بالمرحلة المتوسطة في الترغيب بالتعليم والتعلم. أدراك المعلمة لأهمية تلبية حاجات طالبات المرحلة المتوسطة في الاهتمام و التقدير، فيما حصلت الفقرة (٢٥) التي تنص على: " تساعد الأنشطة الإلكترونية في تشجيع الطالبات على الإبداع والابتكار عند عرض مبادراتهن ومشاريعهن" على المرتبة السادسة عشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨ من ٥)، وانحرافٍ معياري (١,١٥٥) وبدرجة ضعيفة، وتُرَجع الباحثة هذه النتيجة إلى نقص الخبرة في توظيف الأنشطة الإلكترونية لتشجيع الطالبات على الإبداع والابتكار، إغفال المعلمات لدور الذي تلعبه الأنشطة الإلكترونية في تنمية الإبداع والابتكار لدى طالباتهن..

- تأسيساً على ما تقدّم فإنّ درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية حدّد بالمستوى المتوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٣٢ إلى ٣,٨٨)، أما المتوسط الحسابي العام فقد بلغ (٣,٠٢) من (٥).

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل تختلف درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية تبعاً للمرحلة الدراسية (المتوسط، والثانوي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام الاختبار التائي (test- retest) للعينتين المستقلتين لفحص الاختلاف بين متوسط درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية، تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية. والجدول (١٠) يوضّح ذلك

جدول (١٠) نتائج الاختبار الثاني للعينتين المستقلتين لمتوسط درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية تبعاً للمرحلة الدراسية (المتوسط، الثانوي).

المتغير	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
درجة توظيف المعلمات للأنشطة الإلكترونية	المتوسطة	٥٠	٢,٩٤	٠,٢٧٢	٩٨	١,٥٩٦-	٠,١١٤
	الثانوي	٥٠	٣,٠٢	٠,٢٤٥			

يتضح من الجدول (١٠): أنّ قيمة "T" المحسوبة لمتوسط درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية كانت غير معنوية، وبقية بلغت (١,٥٩٦-) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل، وتدلّ تلك النتيجة على أنّ هناك تماثلاً في درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية للأنشطة الإلكترونية، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة الشراوي (٢٠١٣)، ودراسة النشوان (٢٠١٦) اللّتين أكّدتا ضعف أداء المعلمين في توظيف الأنشطة الإلكترونية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- طبيعة المادة التعليمية التي تحتوي على زخم من المعارف لم يترك للمعلمة فرصة لتوظيف الأنشطة الإلكترونية، كما أنّ المحتوى المقرّر على طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية لا يحتوي على أنشطة إلكترونية.
- عدم تغيير البيئة التعليمية بالمدارس المتوسطة والثانوية أدى إلى عدم توظيف الأنشطة الإلكترونية بالشكل المطلوب، حيث يظهر نقص في الخدمات الإلكترونية ذات الصبغة التكنولوجية الحديثة التي قد تعوق من توظيف المعلمة للأنشطة الإلكترونية.
- النّفور وعدم توظيف الأنشطة الإلكترونية، وذلك لشعور المعلمة بالخوف والقلق أثناء استخدام التقنية.
- عدم توفّر خطة تقويم يتفق عليها كلّ من المعلمة والمشرفة والمديرة، تختصّ بعملية تنفيذ الأنشطة الإلكترونية من قبل المعلمة.
- قصور إعداد المعلمات قبل الخدمة في إنتاج وتنفيذ وتوظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية عند إعداد الدروس. وعدم تدريبهن أثناء الخدمة على توظيف الأنشطة الإلكترونية بالتعليم.

- تفضيلُ معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية للأنشطة التقليدية الورقية، لاعتقادهنَّ سهولة استخدامها من قبل الطالبات.
- خضوع توظيف الأنشطة الإلكترونية للرغبة الشخصية للمعلمة، ممَّا أدى إلى عدم توظيفها بالشكل المطلوب.
- تقرير المعلمات السنوي يرتبط بالدرجة الأولى بإنهائهن للمادة التعليمية، فلا يشفعُ لهنَّ قيامهنَّ بتوظيف الأنشطة الإلكترونية، عند تقييم المشرفة التربوية أو المديرية لأدائهن.
- عدم إدراك المعلمات لأثر الأنشطة التعليمية بشكلٍ عامٍّ، والإلكترونية على وجه الخصوص على التحصيل والدافعية نحو التعلم.
- عدم توافر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية داخل الصف.
- عدم تدريب المعلمات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية أثناء الخدمة على توظيف الأنشطة الإلكترونية بالتعليم.
- اهتمام المعلمة بالجانب المعرفي، حيث تخضع المرحلة الثانوية إلى اختبارات القياس والتحصيل، ممَّا أدى إلى إهمال الجانب الوجداني و المهاري.

السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في التعليم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و المرتبة و درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية وبين الجدول (١١)

جدول (١١) درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية في التعليم

م	العبارة	المتوسط الحسابي / الانحراف المعياري	المرحلة المتوسطة	الرتبة	الدرجة	المرحلة الثانوية	الرتبة	الدرجة
١	استمتعت كثيرًا باستخدام الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية.	س	٣,٠٦	٣	متوسطة	٣,٤٠	٤	متوسطة
		ع	١,٤٢٠			١,٢٧٨		
٢	أشجع على استخدام الأنشطة الإلكترونية لمواد أخرى.	س	٢,٩٨	٦	متوسطة	٣,٣٦	٥	متوسطة
		ع	١,٤٢١			١,٢٧٤		
٣	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على تنمية مهاراتي التقنية.	س	٢,٩٠	٨	متوسطة	٣,٥٨	٢	عالية
		ع	١,٥٠٢			١,١٩٧		
٤	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على التفاعل والتواصل مع الطالبات.	س	٣,٥٦	١	عالية	٣,٠٦	١١	متوسطة
		ع	١,٢٨٠			١,٣٧٦		
٥	حفز استخدام الأنشطة الإلكترونية الطالبات على المشاركة الصفية.	س	٢,٥٨	١٢	ضعيفة	٢,٣٨	١٨	ضعيفة
		ع	١,٣٤١			١,٢١٠		
٦	لا أرى فائدة وأهمية من استخدام الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية.	س	١,٧٤	٢٠	ضعيفة جدا	٢,١٦	١٩	ضعيفة
		ع	١,١٢١			١,٢٣٥		
٧	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على التواصل مع المتخصصين.	س	١,٩٠	١٧	ضعيفة	٣,٤٦	٣	عالية
		ع	١,٠٥٥			١,١٩٩		
٨	الأنشطة الإلكترونية سهلة الاستخدام.	س	٣,٠٠	٥	متوسطة	٣,٣٠	٦	متوسطة
		ع	١,٤٨٥			١,٣٤٤		
٩	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على توضيح بعض المفاهيم الجغرافية.	س	٣,٣٤	٢	متوسطة	٣,٦٠	١	عالية
		ع	١,٥٢٠			١,٣٢٥		
١٠	استمتعت باستخدام الأنشطة الإلكترونية عبر الجوال.	س	٣,٠٢	٤	متوسطة	٣,٢٠	٨	متوسطة
		ع	١,٣٦٣			١,٢٩٤		
١١	استمتعت كثيرًا باستخدام الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية.	س	٢,٩٤	٧	متوسطة	٣,٢٤	٧	متوسطة
		ع	١,٣٧٦			١,٣٠٢		
١٢	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية في تنفيذ الدرس	س	٢,٨٢	٩	متوسطة	٣,٠٠	١٣	متوسطة

		١,٤٨٥			١,٥٤٨	ع		
متوسطة	٩	٣,١٨	ضعيفة	١٨	١,٨٤	س	أحرص على استخدام الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير لدى طالباتي.	١٣
		١,٢٨٩			٠,٩٧٦	ع		
متوسطة	١٠	٣,١٠	متوسط	١٠	٢,٧٤	س	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية في تقويم الطالبات.	١٤
		١,٣١٣			١,٤٥٤	ع		
ضعيفة	١٧	٢,٤٦	ضعيفة جدا	٢٠	١,٧٨	س	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على الحصول على أحدث المعلومات التخصصية.	١٥
		١,٤٣٢			٠,٩٩٦	ع		
متوسطة	١٤	٢,٩٤	ضعيفة	١٦	١,٩٨	س	ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على الانفتاح والتواصل مع العالم.	١٦
		١,٤٢٠			١,٢٨٦	ع		
متوسطة	١٦	٢,٨٠	ضعيفة	١٥	٢,٠٨	س	الأنشطة الإلكترونية رائعة وأرغب في ممارستها على الدوام.	١٧
		٢,٢٢٢			١,١٠٨	ع		
متوسطة	١٢	٣,٠٤	ضعيفة	١٤	٢,١٠	س	أرى بأن استخدامي للأنشطة الإلكترونية حقق الهدف منه	١٨
		١,٤٢٨			١,١٦٥	ع		
ضعيفة جدا	٢٠	١,٦٨	ضعيفة	١٣	٢,١٨	س	أحرص على استخدام الأنشطة الإلكترونية لتنمية المهارات الاجتماعية	١٩
		٠,٨١٩			١,٠٤٤	ع		
متوسطة	١٥	٢,٨٦	متوسطة	١١	٢,٦٤	س	أشجع طالباتي على تنفيذ المشاريع الإلكترونية.	٢٠
		١,٢٧٨			١,٣٠٦	ع		
متوسطة	---	٢,٩٩	ضعيفة	---	٢,٥٦	س	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لدرجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية .	
		٠,٣٦٦			٠,٣٦١	ع		

ويتبين من الجدول رقم (١١) السابق ما يلي:

- المرحلة المتوسطة:

- أن هناك تبايناً في موافقة مفردات عينة الدراسة على درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين: (١,٧٤ إلى ٣,٥٦)، وهي متوسطات متدرجة ما بين (ضعيفة، متوسطة، عالية)، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على: "ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على

التفاعل والتواصل مع الطالبات. " بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٦ من ٥). وانحراف معياري (١,٢٨٠) وبدرجة عالية، وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى إدراك المعلمات لأهمية التواصل مع طالباتهن بشكل مستمر وفاعل وما تعكسه تلك العلاقة من تفاعل ايجابي بالعملية التعليمية. فيما حصلت الفقرة (٦) التي تنص على: " لا أرى فائدة وأهمية من استخدام الأنشطة الإلكترونية في العملية التعليمية. " على الرتبة العشرين، بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٩٦). وبدرجة ضعيفة جداً، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى عدم ارتباط محتوى المنهج المقرر على الطالبات بالمرحلة المتوسطة بالأنشطة الإلكترونية، و كثرة الاعباء التي توكل على المعلمة يجعلها غير مكترثة لأهمية الأنشطة الإلكترونية.

• تأسيساً على ما تقدّم فإنّ درجة رضا معلّّات الدّراسات الاجتماعيّة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية حدّد بالمستوى الضعيف، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين: (١,٧٤ إلى ٣,٥٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٥٦ من ٥).

- المرحلة الثانوية:

• أنّ هناك تبايناً في موافقة مفردات عينة الدراسة على درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوي بالمملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,٦٨ إلى ٣,٦٠)، وهي متوسطات متدرّجة ما بين: (ضعيفة، متوسطة، عالية)، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٩) التي تنص على: " ساعدني استخدام الأنشطة الإلكترونية على توضيح بعض المفاهيم الجغرافية. " بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٠ من ٥). وانحراف معياري (١,٣٤٤) وبدرجة عالية، وتُرجع الباحثة تلك النتيجة إلى إدراك المعلمات لأهمية توسيع مدارك الطالبات من خلال الاطلاع على الموضوعات التي ترتبط بمحتوى المقرر، وإيمانهن بالأثر الذي تتركه الأنشطة الإلكترونية في اكساب وتنمية المفاهيم، فيما حصلت الفقرة (١٩) التي تنصّ على: " أحرص على استخدام الأنشطة

الإلكترونية لتنمية المهارات الاجتماعية "على الرتبة العشرين، بمتوسطٍ حسابيِّ بلغ (١,٦٨ من ٥)، وانحرافٍ معياريِّ (٠,٨١٩)، وبدرجةٍ ضعيفةٍ جدًّا، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى اهتمام المعلمة بالجانب المعرفي حيث تخضع تلك المرحلة إلى اختبارات القياس والتحصيل مما أدى إلى إهمال الجانب الوجداني.

- تأسيسًا على ما تقدّم فإنّ درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية حدّد بالمستوى المتوسط، حيثُ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين: (١,٦٨ إلى ٣,٦٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٩٩ من ٥).

السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينصُّ على: هل تختلف درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية عن الأنشطة الإلكترونية تبعًا للمرحلة الدراسية (المتوسط، والثانوي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام الاختبار التائي (test- retest) لعينتين المستقلتين لفحص الاختلاف بين متوسط درجة توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية، وتُعزى لمتغيّر المرحلة الدراسية. والجدول (١٢) يوضّح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلّتين لمتوسّط درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية عن

الأنشطة الإلكترونية تبعًا لاختلاف المرحلة الدراسيّة

المتغير	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
درجة رضا المعلمات نحو الأنشطة الإلكترونية	المتوسطة	٥٠	٢,٥٦	٠,٣٦١	٩٨	٥,٩٢٦-	*,*,*,*,*
	الثانوي	٥٠	٢,٩٩	٠,٣٦٦			

ينصّح من الجدول (١٢): أنّ قيمة "T" المحسوبة لمتوسط درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية عن الأنشطة الإلكترونية تبعًا لاختلاف المرحلة الدراسية كانت غير معنويّة، وبقيمةٍ بلغت (٥,٩٢٦-) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١) فأقل، وتدلل تلك النتيجة

على أن هناك تفاوت في درجة رضا معلمات الدراسات الاجتماعية عن توظيف الأنشطة الإلكترونية لصالح المرحلة الثانوية، وبالنسبة لاتفاق أو تعارض نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية، لا توجد أي دراسة -في حدود علم الباحثة- تناولت المحور الحالي في دراسة رضا المعلمات بشكل عام ومعلمات الدراسات الاجتماعية بشكل خاص عن الأنشطة الإلكترونية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- ان الاسلوب المتبع في تقييم أداء المعلمات قائم على مقدار ما أنجزته المعلمة من المقرر.
- الهيكل التنظيمي للمرحلة الثانوية يختلف عن المرحلة المتوسطة مما يؤدي إلى تركيز المعلمات على أهمية توظيف الأنشطة الإلكترونية.
- كثرة الاعباء التي توكل على المعلمة يجعلها غير مكترثة لأهمية الأنشطة الإلكترونية.
- عدم توافر الوقت الكافي لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية داخل الصف لدى معلمات المرحلة المتوسطة فحين وجود وقت جيد لتوظيفها لدى معلمات المرحلة الثانوي (المسار الأدبي).

التوصيات:

- ضرورة توظيف الأنشطة الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية بمختلف مباحثها على العملية التعليمية.
- ضرورة تدريب المعلمات على توظيف الأنشطة الإلكترونية، وذلك من خلال عقد دوراتٍ تدريبيةٍ في مجال التدريس للتطوير.
- تقييم أداء المعلمات من خلال ربط إستراتيجيات التدريس بالأنشطة التعليمية الإلكترونية عند تنفيذ الدروس.

المقترحات:

- تزويد المدارس – بمختلف مراحلها التعليمية – بما تحتاجه من خدمات ذات صبغة
تكنولوجية.
- إطلاع المعلمات على المستجدات الحديثة في ميدان تكنولوجيا التعليم بشكل عام،
والأنشطة الإلكترونية على وجه الخصوص.
- تقديم تصور مقترح للأنشطة الإلكترونية للمرحلة المتوسطة والثانوية.
- إجراء برامج منظمة لتنمية المعلمات مهنيًا، حتى تمكنهنَّ من متابعة التطور المستمر
لتطبيقات المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم بشكل عام، والدراسات الاجتماعية
على وجه الخصوص.

المراجع:

تليلان, بسمة (٢٠١٠). أثر التعلم المتمازج في تنمية المهارات الشفوية الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر, وتصورات معلمي اللغة الإنجليزية وطلبتهم حول فاعلية التعلم المتمازج واقتراحات لتطوير استخدامه في مدارس الأردن, رسالة دكتوراة, غير منشورة, كلية التربية جامعة اليرموك, الاردن.

الخوالدة, عايدة, والمجلي, غدير (٢٠١٢). درجة رضا طلاب جامعة جرش عن طبيعة الخدمات المقدمة لهم وعلاقتها ببعض المتغيرات, مجلة بحوث التربية النوعية, جامعة المنصورة, العدد (٢٤) ٢٤ - ٤٧.

الربيع, علي أحمد حسن (٢٠٠٧). مدى رضا معلمي المرحلة الثانوية بحضرموت عن برنامج التدريب على استخدام الكمبيوتر واستخدامهم له في التدريس, مجلة البحوث النفسية والتربوية, كلية التربية, جامعة المنصورة ٣, (٢٢), ٣٦٠-٣٧٦.

زامل, مجدي علي (٢٠١٣). دور المقررات الالكترونية (الأنشطة الالكترونية) في تنمية الابداع الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طوباس, مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية, ٢٠, ١٨٦-٢١٩.

سويدان, أمل عبدالفتاح أحمد (٢٠١١): تصميم قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال, وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال, مجلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية, ٢٣, ٣٥ - ٩٣.

الشرقاوي, محروسة ابو الفتوح (٢٠١٣). توظيف الأنشطة الالكترونية في تنمية بعض المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة, رسالة دكتوراه, غير منشورة, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.

الطحيح, سالم (٢٠١١). التعلم عن بعد والتعليم الالكتروني مفاهيم وتجارب: التجربة العربية. الكويت, دار الكتاب.

عزب, نوف وليد (٢٠١٥, مارس). فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على الويب (صائد الانترنت) في تنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات لدى طالبات الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة, المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد بعنوان تعلم مبتكر - لمستقبل واعد - في الفترة من ٢-٣, الرياض: وزارة التعليم العالي, ١-٤٣.

عطيف, أحمد بن ظافر يحي (٢٠١٢). أثر تدريس الرياضيات باستخدام أنشطة الكترونية تفاعلية في تنمية التصور البصري والمكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية, رسالة دكتورة, غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

العمري, غادة سعيد(٢٠١٦). أثر الانشطة المصممة باستخدام برنامج الجليك (JCLic) على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني ابتدائي في اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض, مجلة الثقافة والتنمية, مصر, ١١٠, ٣٧-٩٠.

العوضي, فوزي شفيق(٢٠١٢). درجة رضا معلمي و معلمات الرياضيات في المدارس الاستكشافية عن التعلم المتمازج في الأردن, مجلة التربية, جامعة الأزهر, ١٥١, ٤١٨ - ٣٦٧.

الفرجاني, هادي, وأبو سل, موسى(٢٠٠٦). الأنشطة والمهارات التعليمية, عمان, دار كنوز المعرفة للنشر.

الحمد, محمد سالم, و نوبي, أحمد محمد; و الشامي, جمال الدين محمد (٢٠١٢). أثر تصميم النشطة الالكترونية وفق الذكاءات المتعددة على التحصيل و درجة الرضا نحو التعلم في مقرر تربية الموهوبين لدى طلبة جامعة الخليج العربية. مجلة دراسات لجامعة الأعواط. ٢٢, ١-٢١.

الكندري, علي حبيب(٢٠١٣): فاعلية الأنشطة الالكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت, المجلة التربوية, ١٠٩, (٢٨), ١٣-٥٠.

محمود, إبراهيم يوسف محمد; عبدالعزيز, عبد الحميد عامر (٢٠١١, أبريل). أثر اختلاف نمط التفاعل الالكتروني وأسلوب توجيه الأنشطة الالكترونية على تنمية مهارات تشكيل الخزف والقيم الجمالية لدى طلاب التربية الفنية, المؤتمر السنوي (العربي الساس- الدولي الثالث) بعنوان تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة في الفترة من ١٣-١٤, ٨٤٥-٨٧٨.

المطوع, نايف عبد العزيز(٢٠١٣). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية نحو التعلم الالكتروني, مجلة الدراسات التربوية والنفسية, كلية التربية جامعة السلطان قابوس, ١ (٧) ٧٧-٨٤.

النشوان, أحمد محمد(٢٠١٧): درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات تصميم وتنفيذ الأنشطة الالكترونية, مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية, كلية العلوم الاجتماعية, المملكة العربية السعودية.

نوبي, أحمد; التازي, نادية(٢٠١٥): أثر الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المدمج في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم, *المجلة العالمية للعلوم الاجتماعية والتربوية والانسانيات*, ١, ١, ٢٦-٢٧.

- Alhamad, M., Alshamy, J., Salih, F., & Nouby, A. (2010). The impact of use e-activities based on the theoretical tendencies multiple intelligences on achievement, motivation and students' satisfaction with the gifted education course at Arabian Gulf University. *ICERI2010 Proceedings*, 1912-1918. IATED.
- Austin, D. & Mescia, D. (2009). Strategies to incorporate active learning into online teaching. School of Library and Information Science, University of South Florida. Retrieved from http://www.ictc.org/T01_Library/T01_245.pdf
- Graham, C. R. (2006). *Handbook of blended learning: Global perspectives, local designs*. San Francisco: Pfeiffer Publishing.
- Maresca, P., Chang, S., & Pesce, M. (2006). Application of active index to the management of e-learning activities. *Journal of E-Learning and Knowledge Society*, 2 (3), 331-341.
- Palma, J., & Piteira, M. (2008). The activities value in e-learning. Retrieved form <http://eunis.dk/papers/p23.pdf>
- Yildirim, S. (2000). Effects of educational computing course on preservice and in-service teachers. *Journal of Research on Computing in Education*, 4, 32.